الحصة 10 – علوم التربية

المجال الرئيسي الثالث : سوسيولوجيا التربية

المجال الفرعي 1: مفاهيم ونظريات في سوسيولوجيا التربية

◆ تعريف سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا التربية هي فرع من **علم الاجتماع** يهتم بدراسة **العلاقة بين المجتمع والمنظومة التربوية**، ويُعنى بفهم **كيفية تأثير المجتمع** (بأبعاده الاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية) على التربية والتعليم، وكيف **تؤثر المدرسة** بدورها في إعادة **إنتاج المجتمع**.

مواضيع اهتمامها تشمل:

- أدوار المدرسة في المجتمع.
- الفوارق الاجتماعية في التعليم.
- أثر الطبقة الاجتماعية على النجاح الدراسي.

النظريات السوسيولوجية في التربية

1. النظرية الوظيفية الكلاسيكية

روادها: إميل دوركايم، تالكوت بارسونز، روبرت ميرتون.

مرتكزاتها:

- المدرسة أداة للحفاظ على توازن المجتمع.
- التعليم يُدمج الأطفال اجتماعياً.
- المدرسة تساهم في استمرارية النظام الاجتماعي.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- المجتمع يشبه كائناً حيًّا، وكل جزء يؤدي وظيفة محددة.

2. النظرية الصراعية

روادها: بيير بورديو، برنشتاين، باسرون.

مرتكزاتها:

- النظام التعليمي يعكس التفاوتات الاجتماعية.
- المدرسة تكرّس الصراع والتمييز الطبقي.
- التعليم لا يوفر نفس الحظوظ للجميع.
- الفوارق الطبقية تحدد فرص النجاح.

3. نظرية الفعل الاجتماعي

روادها: ماكس فيبر، هربرت ميد.

مرتكزاتها:

- المجتمع نتاج أفعال الأفراد.
- المتعلم يتحكم بمصيره الدراسي.
- اللامساواة المدرسية ليست بالضرورة نتيجة صراع طبقي.

4. نظرية التيار اللامدرسي

روادها: باولو فريري، إيفان إيليش.

مرتكزاتها:

- التعليم الإلزامي يُعتبر اعتداءً على حرية الفرد.
- المدرسة فشلت في تحقيق أهدافها.
- التعليم البنكي: المعلم يملأ عقل المتعلم بالمعلومات بشكل أحادي، كما توضع الأموال في البنوك.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

سوسيولوجيا التربية في المدرسة المغربية

0615407629

1. التربية على القيم

هدفها جعل المدرسة أداة لترسيخ القيم الدستورية والمجتمعية، من خلال:

- المناهج والبرامج التكوينية.
- استعمال الوسائط الرقمية.
- تفعيل الحياة المدرسية.
- دور الفاعلين التربويين.
- تعزيز العلاقات بين المدرسة والمجتمع المدني.
- إدماج البحث العلمي التربوي.
- الاهتمام بالفئات الهشة وذوي الاحتياجات الخاصة.

2. مدرسة العدالة الاجتماعية

المدرسة يجب أن تضمن تكافؤ الفرص وتفك الارتباط بين الأصل الاجتماعي للتلميذ ومستقبله الدراسي.

! **لكن الواقع**: المدرسة المغربية تُكرّس الفوارق عبر تربية غير دامجة وغير عادلة.

3. الهدر المدرسي

الانقطاع عن الدراسة دون إتمام المسار الدراسي بنجاح.

الحل:

- إحداث خلايا يقظة داخل المؤسسات التعليمية للحد من الظاهرة.

MOUAAD TAHIRI

4. السلوكات المشينة في الوسط المدرسي

سلوكيات مثل: العنف، المخدرات، التدخين، الغش في الامتحانات.

الإجراءات المتبعة:

- حملات تحسيسية لمحاربة المخدرات.
- مناهضة العنف في المدارس.
- وضع آليات لمحاربة الغش.

5. الدعم النفسي والاجتماعي

يشمل:

- الدعم الاجتماعي (برنامج تيسير).
- توفير اللوازم (مليون محفظة).
- النقل المدرسي.
- الداخليات والمطاعم المدرسية.

6. التدخل السوسيوتربوي وفق مقاربة النوع الاجتماعي

يهدف إلى:

- تقديم الوساطة والدعم للفتيات والمجموعات الهشة.
- تفعيل البحوث التدخلية لمعالجة الوضعيات الخاصة.
- ضمان المساواة بين الجنسين داخل الفضاء المدرسي.

MOUAAD TAHIRI 0615407629